

تلتزم الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) بإعداد تقارير ترمي إلى بلوغ أعلى معايير الامتياز العلمي والتوازن والوضوح. وتشكل مراحل المراجعة المتعددة جزءاً جوهرياً من عمليات الهيئة لضمان تقديم تقييم شامل وموضوعي وشفاف للحالة الراهنة للمعارف العلمية ذات الصلة بتغير المناخ¹. وتُوجّه الدعوة إلى المراجعين الخبراء والحكومات في مختلف المراحل لإبداء ملاحظاتهم وتعليقاتهم على التقييمات العلمية والفنية والاجتماعية-الاقتصادية والتوازن العام للمسودات. وتنطوي عملية المراجعة على مشاركة واسعة النطاق يقوم فيها مئات المراجعين بالتدقيق في دقة واكتمال التقييم العلمي الوارد في المسودات.

وتقارير التقييم والتقارير الخاصة تُعدّها فرق من المؤلفين المكلفين بكتابة الفصول والمحررين المراجعين. (انظر صحيفة الوقائع: كيف تختار الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ المؤلفين؟). ويحرص المحررون المراجعون على أن تولي فرق المؤلفين الاهتمام اللازم إلى جميع التعليقات الموضوعية المقدمة أثناء المراجعة، ويضمنون كذلك أن يعكس التقرير بالقدر الكافي التنوع الحقيقي في وجهات النظر التي تعرضها المواد العلمية.

ويعد المؤلفون المسودة الأولى من التقرير استناداً إلى المواد العلمية والفنية والاجتماعية-الاقتصادية المنشورة في المجالات العلمية والمطبوعات الأخرى ذات الصلة (انظر صحيفة الوقائع: ما هي المواد العلمية التي تقيّمها الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ؟). ويراجع الخبراء هذه المسودة الأولى. ويُشجّع كل خبير معني على إبداء ملاحظاته وتقديم تعليقاته. ويمكن لأفرقة العمل وأعضاء فرق المؤلفين والحكومات والمنظمات التي لها صفة مراقب لدى الهيئة أن تشجع الخبراء على تسجيل أنفسهم كمراجعين، الأمر الذي ييسر مشاركة خبراء يمثلون أوسع نطاق ممكن من الآراء والخبرات والتمثيل الجغرافي. وفيما يتعلق بجميع تقارير التقييم، يمكن للخبراء التسجيل كمراجعين من خلال عملية الإعلان الذاتي عن الخبرة.

وبعد مراجعة الخبراء للمسودة الأولى، تُعد فرق المؤلفين المسودة الثانية من التقرير آخذين في الاعتبار التعليقات المقدمة أثناء المراجعة؛ كما تُعد مسودة أولى من ملخص التقرير الموجه لواضعي السياسات (SPM). وتخضع هاتان المسودتان لمراجعة متزامنة من جانب الخبراء والحكومات. والخبراء الذين سجلوا أنفسهم لمراجعة المسودة الأولى من التقرير يجري تسجيلهم تلقائياً لهذه الجولة من المراجعة؛ علماً بأنه من الممكن تسجيل مزيد من الخبراء في هذه المرحلة.

وبعد استلام ملاحظات وتعليقات المراجعة، تعد فرق المؤلفين المسودات النهائية للتقرير الكامل والملخص الموجع لواضعي السياسات، آخذين في الاعتبار التعليقات المقدمة أثناء المراجعة. وتوزّع المسودة النهائية للتقرير على الحكومات لجولة أخيرة من التعليقات المكتوبة على ملخص واضعي السياسات، قبل أن تجتمع الحكومات في جلسة عامة لاعتماد هذا الملخص بعد دراسته سطرًا سطرًا وقبول التقرير الأساسي المنبثق منه الملخص. (انظر كيف تعتمد الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ تقاريرها؟)

ويتناول المؤلفون جميع التعليقات المقدمة أثناء عملية الاستعراض، ويُقدم رد كتابي على كل تعليق على مسودتي المرحلة الأولى والمرحلة الثانية للنشر لاحقاً.

¹ يرد وصف عملية المراجعة في الأقسام 4.2 و4.3.4 و4.4 و4.6 في التذييل ألف للمبادئ التي تنظم عمل الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، وإجراءات إعداد تقارير الهيئة ومراجعتها وقبولها واعتمادها والموافقة عليها ونشرها:

وهناك إجراءات خاصة لمراجعة التقرير التجميعي وملخص واضعي السياسات المنبثق منه، اللذين يخضعان لعملية مراجعة متزامنة من جولة واحدة من قبل الخبراء والحكومات. وبعد المراجعة، يُرسل التقرير التجميعي وملخص واضعي السياسات إلى الحكومات والمنظمات التي لها صفة مراقب لدى الهيئة للنظر فيهما قبل أن تجتمع الحكومات في جلسة عامة لاعتماد ملخص واضعي السياسات والتقرير التجميعي.

وفي أثناء فترة المراجعة، يتاح الوصول إلى المسودة الأولى والمسودة الثانية لأولئك الذين يسجلون أنفسهم كخبراء مراجعين شريطة عدم الاستشهاد بالمسودة أو اقتباس أجزاء منها أو توزيعها. ولا تتاح المسودتان للجمهور قبل اعتماد الوثيقة النهائية، لأنها أعمال لا تزال جارية وقد لا تلبى معايير الهيئة فيما يتعلق بالجودة والدقة. وسوف تتغير مسودة النص بالضرورة عند معالجة التعليقات الناجمة عن المراجعة وتقييم أحدث المواد العلمية المتاحة. وتحدد الهيئة تواريخ نهائية للموافقة على المواد العلمية لنشرها في المجالات العلمية، إذا تقرر إدراجها في التقييم الجاري العمل فيه: وفيما يتعلق بتقرير التقييم السادس، يجب قبول المواد العلمية لنشرها قبل اكتمال المسودة النهائية بما يقارب شهر إلى ثلاثة أشهر. ولضمان الشفافية، تتاح للجمهور المسودة الأولى والمسودة الثانية، إلى جانب تعليقات المراجعين والردود الواردة من فرق المؤلفين على جميع التعليقات، حينما تصدر التقارير النهائية.

عدد التعليقات الناجمة عن مراجعة تقرير التقييم السادس

الإجمالي	المراجعة النهائية للحكومات	المسودة الثانية	المسودة الأولى	
78,007	3,158	51,387	23,462	الفريق العامل الأول
62,418	5,777	40,293	16,348	الفريق العامل الثاني
59,212	4,954	32,555	21,703	الفريق العامل الثالث
6,841	-	6,841	-	التقرير التجميعي
206,478				الإجمالي

رُوجع هذا النص في كانون الثاني/يناير 2024

تابع المستجدات

X @ipcc_ch
in @ipcc
f @ipcc
@ipcc

تواصل معنا دائماً

ipcc.ch
ipcc-sec@wmo.int
ipcc-media@wmo.int

لمزيد من المعلومات، يرجى التواصل مع:

IPCC Secretariat
c/o World Meteorological Organization
7 bis, avenue de la Paix
P.O. Box 2300
CH-1211 Geneva 2 Switzerland